

بايدن سيحلب البقرة السعودية كسابقه: عائلات ضحايا 11 سبتمبر يطالبون برفع السرية عن تقرير استخباراتي بشأن المملكة أسوة بتقرير خاشقجي

التغيير

قال صحيفة "ذي هيل الأمريكية في تقرير لها ترجمع "التغيير" أن أفراد عائلات الضحايا والمصابين في هجمات 11 سبتمبر / أيلول الإرهابية، دعوا مدير المخابرات الوطنية أفريل هينز ، إلى نشر تقرير لمكتب التحقيقات الفيدرالي يوضح بالتفصيل الدور الذي لعبته المملكة في دعم الهجمات.

وفي رسالة بعثت مساء الأربعاء ، دعت العائلات والضحايا مسؤول المخابرات الكبير إلى الإفراج عن مراجعة لمكتب التحقيقات الفيدرالي تم الانتهاء منها في عام 2016 والتي تلخص تحقيقًا استمر لسنوات حول المسؤولية التي تتحملها المملكة لتسهيل الهجمات.

وتأتي الرسالة في الوقت الذي أعلن فيه الرئيس بايدن يوم الأربعاء أن الولايات المتحدة ستهدف إلى

سحب جميع القوات الأمريكية من أفغانستان بحلول الذكرى العشرين لهجمات 11 سبتمبر.

ويقول الموقعون على الرسالة إن عائلاتهم لا تزال تسعى لتحقيق العدالة ومساءلة مرتكبي الهجوم ، ودعوا هينز إلى رفع السرية والإفراج عن المعلومات الاستخباراتية التي يعتقد أنها توثق تورط المملكة .

وجاء في الرسالة: "إن عشرين عامًا طويلة جدًا بالنسبة لحكومتنا لإخفاء الأدلة على تورط المملكة في هجمات 11 سبتمبر". "وعشرون عامًا طويلة جدًا بالنسبة لحكومتنا للتعامل معنا كخصوم فيما يتعلق بقضايا الشفافية والمساءلة هذه".

تضيف الرسالة: "إن عباءة السرية التي تحيط بتورط آل سعود في أحداث 11 سبتمبر تتعارض مع القيم الأساسية لأممتنا - ومصدر للألم المستمر لمجتمعنا الذي يسيء إلى ذكريات أحبائنا القتلى".

وتقول الصحيفة الأمريكية أن الهجمات الإرهابية في 11 سبتمبر كانت أكبر هجوم إرهابي مدمر على الأراضي الأمريكية في تاريخ أمريكا ، حيث قُتل 2977 شخصًا عندما حطم الخاطفون طائرتين في البرجين التوأمين في مانهاتن السفلى وطائرة واحدة في البنتاغون. وأسقط ركاب طائرة أخرى مختطفة يعتقد أنها كانت متوجهة إلى واشنطن في حقل في ولاية بنسلفانيا .

أدى هذا الحدث إلى تحول جذري في التدخل الأمريكي العالمي في الشرق الأوسط على مدى العقدين المقبلين، مع بدء حربين مدمرتين في العراق وأفغانستان لمواجهة التهديد من الإرهاب العالمي حسب زعم الصحيفة ، كما سعى ضحايا وأسرى ضحايا الهجمات إلى الضغط على الحكومة الأمريكية لتحديد هوية المتآمرين وكشفهم بالكامل.

لطالما نفت الحكومة في المملكة أي تورط لها في الهجمات. وقال تقرير لجنة الحادي عشر من سبتمبر إنه لم يعثر على أي دليل على أن الحكومة كمؤسسة أو كبار المسؤولين في نظام آل سعود مولوا القاعدة ، الجماعة التي مولت ونفذت الهجوم ، على الرغم من أن التقرير لم يستبعد "احتمالية" أن دعم الجمعيات الخيرية من قبل حكومة المملكة ساهم في تنظيم القاعدة .

الرسالة المرسلة يوم الأربعاء تدعو هينز لإصدار تقرير أبريل 2016 من قبل مكتب التحقيقات الفدرالي الذي يقال إنه يلخص نتائج عملية Encore ، وهي تحقيق استمر 15 عامًا في الظروف المحيطة بهجوم 11

سبتمبر ، وتحديد دور لعبت حكومة المملكة في الهجمات.

"وفقًا للتقارير العامة، يلخص تقرير مراجعة أبريل 2016 النتائج الرئيسية لعملية Encore ، التحقيق السري الطويل الذي أجراه مكتب التحقيقات الفيدرالي مع المسؤولين الحكوميين في المملكة الذين قدموا مساعدة كبيرة لنواف الحازمي وخالد المحضار، أول من وصلوا في 11 سبتمبر / أيلول، وكان الحازمي والمحضار، من بين الخاطفين التسعة عشر.

ووقعت الرسالة عائلات خمسة أشخاص قتلوا في البرجين وشخصين أصيبوا في الهجمات، شارون بريمولي وتيم فروليتش وطالب الموقعون إدارة بايدن بالمضي قدمًا ونشر التقرير الكامل.

وتقول الرسالة "كانت هناك إشارات إلى الشفافية في الأشهر الأخيرة ، لكنها ما زالت غير كافية. عندما كان المرشح الرئاسي، جو بايدن قد قطع التزامات قوية بالشفافية والمساءلة بشكل عام ، بل وأشار إلى العدالة لعائلات 11 سبتمبر على أنه "التزام أخلاقي". لقد كررت هذه الالتزامات في جلسة التأكيد الخاصة بك ، وهو موقف نرحب به ونشيد به".

ويشير الموقعون إلى أن هينز كان يتابع إصداره في فبراير / شباط تقريرًا استخباراتيًا رفعت عنه السرية ، أسند المسؤولية إلى محمد بن سلمان عن القتل المروع للصحفي المقيم في الولايات المتحدة جمال خاشقجي في عام 2018.

وقالت عائلات ضحايا 11 سبتمبر / أيلول عن الإفراج عن تقرير خاشقجي "شعرنا وكأن الملح يُفرك في جرح عميق عانينا منه منذ فترة طويلة".

"في الواقع ، إن إصدار هذا التقرير الذي تم الترويج له ، بعد أقل من ثلاث سنوات على مقتل مواطن أمريكي واحد ، يقف في تناقض صارخ مع المماثلة التي تحملناها تاريخيًا فيما يتعلق بجهودنا لتأمين الشفافية والمساءلة عن مشاركة حكومة المملكة في مقتل ما يقرب من 3000 أمريكي ، وإصابة آلاف آخرين ، منذ ما يقرب من عشرين عامًا ، "كما جاء في الرسالة.